

1. اسمح لي أسرق أولادك-قانون الطفل

إياد قنبيبي

السلام عليكم. هذه الكلمة هي بخصوص مشروع خطير جدا هنا في الاردن وفي باقي بلاد المسلمين راح يؤثر علينا وعلى اولادنا وديننا واخلاقنا اذا تم تمريره الا وهو اصدار قوانين متعلقة باطفالنا على اعتبار انها مرتبطة باتفاقية موقعة مع الامم المتحدة. كثير من الناس لا يعلم ان هناك قوانين - 00:00:00

يراد اصدارها ولا متصور حجم الخطر. فهدفنا هو التوعية ورفع الصوت حتى لا يحدث هذا التغيير. وتعمدت اليوم اتكلم بالعامية لاني بدي كلامي يفهمه كل واحد. واذا لزم اعيده بالفصحى ليفهمه اخواننا في بلاد اخرى فما عندي مانع. المهم النصح جميعا. وقبل ما اخوض في الموضوع اسمح - 00:00:20

لاسألك سؤال لو واحد جاي من الشارع قال لك بدي اوصل ابنك او بنتك للمدرسة وانت ما بتعرف اسم هذا الشخص ولا اصله ولا دينه ولا اخلاقه. وطلعت ابنك او بنتك - 00:00:40

صغار معه. شو بكون اسمك؟ خائن ما عندك غيرة. مش هيك. طيب لو دخلت على بروفايل هذا الشخص على مواقع التواصل فشفت له فيديو وهو ماسك قنينة الويسكي وعيونه حمرا وبابل على حاله وهو بوصل اولاد الناس. شفت السي في تاعته السيرة الذاتية ونزلت شوية في بوستاته وطلع مجهول النسب تاجر مجلات وافلات - 00:00:50

اباحية وشفت له بوستات وهو بورجي الاطفال افلام اباحية وبربيهم على السعار الجنسي وبفاخر بهذا الكلام فسألته هذا انت اللي في البروفايل؟ قال لك ايوه بس انا لما اخذ اولادك على المدرسة راح اراعي قيمك واعرافك ودينك وتقاليديك. هل ممكن - 00:01:10

رد على هذا الشخص بغير البصقة في وجهه والطرده من البيت فكيف اذا لما بحثت عن تاريخه الجنائي وجدت انه لما توكل اليه مهمة حراسة مدرسة اطفال بروح بغتصبهم. بل ومتورط في الاتجار بالبشر - 00:01:28

وبينشر بينهم الامراض الجنسية علشان يخلص من قسم منهم. واله تاريخ طويل من هذا النوع وانه هناك توثيق لهذا كله فكيف اذا عرفت ان الله عز وجل اخبرك عنه انه ما بده الك ولا اولادك الا الشر. لأ وجاي مش بس بده يوصل اولادك لأ وكمان يتدخل فيك كيف تحكي مع - 00:01:42

وكيف تربيههم ويرافقهم في مشوار حياتهم كله لحد ما يوصلهم جهنم. تصور لو هذا الازعر الهامل هجم على خزانة فلوسك وسرق اموالك وهجم على ثلاجتك وسرق اكلك واكل عيالك وقال لك اعطيني اولادك اربيهم ع كيفي والا ما الك مصاري ولا اكل. تصور لو واحد من اهل البيت تعاون مع هذا الهامل - 00:02:02

وساعده يسرق مالك وطعامك وطلع على سطح البيت وخزق تنك المية عشان تموت عطش وحكى لك اسمع كلام الشوفير بلاش تموت انت بولادك. ايش بكون اسم هذا المتعاون. لحظة لحظة. قبل ما تضللوا الجماهير بخطابكم الشعبوي - 00:02:22

ايش دخل هذا المثل الدرامي بموضوع كلمتك عن قانون الطفل الذي يراد اقراره في الاردن وفي باقي بلاد المسلمين. يعني انت بتشبه الامم المتحدة هذه الهيئة العالمية ميل محترمة العريقة بتشبهها بهذا الشوفير الهامل؟ اها شكلكم بنطبق عليكم الكلام اللي بتقول هناك تيار بالبلد اخذ على عاتقه - 00:02:37

مهمة تضليل الناس في القضايا المتعلقة بالحقوق الانسانية للمرأة والطفل. تهويل وتحوير وتكسب من شعبوية. طالما كثير من الناس لا يقرأ شكلكم تجار دين بتتكسبوا من جهل الناس والا في الناس لو قرأت مسودة قانون الطفل المقدمة لمجلس النواب مش راح تلاقي فيه اي شيء غلط. بس انتم اللي - 00:02:57

داء المرأة والطفل وحقوق الانسان يا ظلاميين يا رجعيين يا متعصبين يا جهلة يا متخلفين. اشمال قانون الطفل؟ زعلانيين عشان بيمنع ضرب الاولاد ها لا عاد بدكم الالباء المجرمين يضرب الواحد فيهم ابنه لحد ما يتصبغ وجهه. ولا يمكن يكسر ايده ولا رجله. الاب المحترم ما يحتاج يضرب بالمره. زعلانيين عشان مشروع الطفل - [00:03:17](#)

على الاب يضرب بنته اذا شافها بتراسل شب ولا بتطلع مع شب. يعني هو الحل في الضرب ولا في النقاش والحوار والاقناع؟ ولا بدكم تطلعوا بنات منافقات؟ زعلانيين عشان قانون الطفل - [00:03:37](#)

الحق للابناء غير الشرعيين يتسجلوا في دائرة الاحوال المدنية وتكون لهم حقوقهم المدنية؟ شو ذنبهم هذولا الاولاد اذا امهم غلظت في لحظة ضعف ولا بدكم ترموهم في البحر يعني وتخلصوا منهم؟ زعلانيين عشان القانون بيطلب تثقيف الاولاد والبنات عن الحياة الجنسية؟ ها لا عاد بدكم تطلعوا - [00:03:47](#)

الشاب والبنات لما يتزوجوا يكونوا هبل بلا مؤاخذه مش عارفين اشي عن الحياة الجنسية. فما ينجح زواجهم ولا يكون حضرته ماخذها الة. و مش مراعي حاجات العاطفية مش عارفين حضراتكم انه كثير من حالات الطلاق سببها الفشل في غرف النوم. واللي عاجبكم تخلف المسكين عري اولاده ما تعرف تربيههم او تموتي حرام من حمل غير امانة - [00:04:07](#)

ولكم لاحظوا حتى اسمها الصحة الجنسية. يعني بدنا نساتنا واولادنا وبناتنا يكونوا اصحاء. مش عاجبكم حرية التعبير اللي بتنص عليها مسودة قانون من الطفل بدكم الولد يضل مخروس مكبوت مقموع عشان تضلوا تنفسوا عقدكم النفسية وشعوركم بالنقص فيها المسكين - [00:04:27](#)

مش عاجبكم انه القانون بنص على احترام خصوصية الطفل في مراسلاته؟ بدكم تتجسسوا عليه وعليها وتعتبروا خصوصية اطفالكم مستباحة؟ مش التجسس حرام على حساب مش رب العالمين قال ولا تجسسوا شو اللي مش عاجبكم فيه قانون الطفل اه احكوا لنا تأكيده على محاربة المخدرات والادمان وتوفير التعليم والارشاد النفسي - [00:04:46](#)

هاتوا لنا نص واحد في القانون فيه مخالفة صريحة لدينا الاسلامي وقيمنا الاصيله اي حتى حرية الطفل في الوجدان والدين شالتهما الحكومة مع انه لو خلتها ما فيها اشي. يعني بدكم نكره الناس على الاسلام مش الله قال لا اكراه في الدين - [00:05:06](#)

الحكومة شالت من قانون الطفل السماح للمراهقات بالاجهاض. مع انه اذا بدك رأيي كان لازم يخلوه. لانه افرض انه بنت اغتصبها واحد حقير متوحش وحملت منه بالحرام مش تجهض احسن لها ولا بدك اياها تنفضح من المجتمع اللي ما برحم وتخلف ولد عشان الناس يحكوا عنه ابن حرام؟ خايف الاجهاض يكون حرام؟ يا اخي - [00:05:21](#)

في بدايات الحمل وقبل نفخ الروح. احنا بنأسلم القوانين زي ما بدنا. فحتى لو خلوا قوانين حرية الدين وحرية الاجهاض ما فيها شيء. مش الحكومة لجنة المرأة والطفل بالتعاون مع لجنة القانون في مجلس النواب. قالوا انه القانون مصاغ بما يراعي قيمنا وديننا وثقافتنا كمجتمع اردني - [00:05:41](#)

مش واثقين فيهم يعني؟ ولا بدكم تزاودوا عليهم وتعملوا حالكم؟ احرص على ابناؤنا منهم؟ يعني انتم مفكرين انه العالم بيستهدفكم كمسلمين وجاي يحارب دينكم ويدمر اخلاق اولادكم يا اخي العالم مش سائل فيكم ولا شايفكم ولا خايفكم من كثر ما انتم ضعاف ومتخلفين - [00:06:01](#)

كل اشي بتعمله منه نظرية مؤامرة نظرية مؤامرة. الامم المتحدة عندها قناعات شايقة هي انه خير للبشرية. مش متفق مع هذه القناعات انت حر لكن لا تتهمها بالتآمر علينا. ان بعض الظن اثم. هلاً لما الدول تتفق انه اللون الاخضر يعني امشي يا سيارة. واللون الاحمر - [00:06:19](#)

وقف يا سيارة. ولما تصطحح الدول على انه سن ثمنطعش مناسب للزواج مثل ما هو مناسب لقيادة السيارة. صار هذا اسمه مؤامرة كمان تعالوا مش دول المسلمين هي اعضاء في الامم المتحدة. يعني هذه القوانين اللي بصوغوها مش الكفرة. اللي بيصوغوها زي ما بتدعوا وبتحرضوا الناس. لأ - [00:06:39](#)

هاي القوانين تصار بالتفاهم والتشاور بين ممثلين مسلمين وغير مسلمين من كل دول العالم يا اخي اسمها الامم المتحدة. لتكونوا

بتقرؤها الامم المتحدة. شكلكم حتى عربي ما بتعرفوا تقرأوا. ولا لتكونوا بتكفروا مندوبي دولنا لدى الامم المتحدة. اها - [00:06:59](#)

اه بدينا تكفير وكتابة صكوك للنار ليش مش عاجبك قانون الطفل؟ خايف على ولادك منه؟ ايش هادا الدين الهش اللي بتربي ولادك عليه؟ ومش قادر تحميمهم من شوية تغيير في القوانين. ربيهم على - [00:07:15](#)

دين واتركهم ويا جبل ما يهزك ريح انتم طول عمركم بتحكوا الاسلام في خطر والابناء في خطر. مالهم ابناؤنا ومالوا الاسلام؟ هاي هالجوامع مفتوحة. ونسائنا محجبات وابناءك ما حدا منعك تربيتهم. كمان يعني انتم وقفت معكم على مشروع قانون الطفل هذا بالذات. مش انتم نفسكم بتقولوا انه القوانين وضعية مخالفة لاحكام الشريعة الاسلامية - [00:07:29](#)

ايش الجديد في الموضوع؟ حسب كلامكم خرابانة خرابانة. كمان مش دين الله منتصر والله متم نوره. هي شوية تغييرات في القوانين راح تمحو الاسلام من يعني ايش بدمكم؟ بدمكم الاردن وباقي بلاد المسلمين ما تلتزم المواثيق الدولية هو احنا يعني عايشين على كوكب المريخ مش احنا جزء من هذا العالم والمنظومة الدولية؟ بدمكم - [00:07:52](#)

الاردن وباقي بلاد المسلمين يرفضوا اي تعديل في القوانين حتى ولو ادى ذلك الى حرماننا من مساعدات صندوق الامم المتحدة؟ يعني حضرتكم مستعدين تدفعوا ملايين الدنانير بدل هذه المساعدات الانسانية يلي الواحد فيكم مش لاقى ياكل - [00:08:13](#)

على فكرة اللي بدافعوا عن قانون المرأة والطفل وبعض جزئياته كتاب مسلمين ومسلمات محجبات كمان. بس بتعرف الفرق بينكم وبينهم؟ انهم هم وانتم ما بتقرؤوا. الفرق انهم حريصين على المرأة والطفل. وانتم يا رجال الظلاميين بدمكم تظلموا وتستغلوا المرأة والطفل وتقمعوههم - [00:08:29](#)

على فكرة ملاحظين يا ظلاميين واحنا بنرد عليكم بكم اية استشهدنا وبكم حديث احنا مسلمين اكثر منكم. انتم اللي ما بتفهموا قرآن ولا سنة ولا ولا بتقرأوا واذا قرأتم ما بتفهموا. صدقت من قالت تضليل وتهويل وتحوير وتكسب من شعبية لانه الناس ما بتقرأوا - [00:08:49](#)

ايش رأيكم يا اخوانا؟ كلام هذا الشاب بشكل مقنع اليس كذلك عندك رد؟ والله هو انا بصراحة مش بس عندي رد على كل نقطة من النقاط العشرين اللي ذكرها وانما سأريكم حجم الخداع او الجهل - [00:09:09](#)

وتفاهة المغالطات التي تمارس في عرض هذه الاعتراضات واحدة تلو الاخرى. الموضوع كبير وخطير. الموضوع يساوي ديننا ودين ابناؤنا ومستقبلنا ومستقبل ابناؤنا. فلازم نفصل فيه ونناقشه نقطة نقطة. وراح نخصص هذا الاسبوع لحماية الطفل. ساعرض عليكم ايها الكرام - [00:09:31](#)

مجموعة حقائق موثقة مكثفة مهمة وصادمة. توعيك على المؤامرة الكبرى عليك وعلى ابنائك. في المعركة تبدأ بالوعي. بداية ايش القصة؟ القصة ان هيئة الامم المتحدة كانت قد اصدرت معاهدة حقوق الطفل ووقع على هذه المعاهدة مسؤولو الدول المسلمة. مع تحفظ بعض الدول على بعض - [00:09:51](#)

بنود المعاهدة كونها بتخالف الدين والعادات والتقاليد. وطبعا بيضعوا دين الاسلام الحق والاديان المحرفة والعادات في سلة واحدة. طيب ما دامت بتخالف الاسلام ليش وقعتوها يا اخي مو احنا تحفظنا رفضنا الالتزام بنود معينة من المعاهدة بكل كرامة وابعاء ومراعاة لسيادة الدولة وهيبته واستقلالها. وبهذا تمتص الصدمة في البداية - [00:10:11](#)

الان بعد ما دولة معينة توقع المعاهدة بتصير مطالبة امام الامم المتحدة باجراء تعديلات في قوانينها لضمان تحقيق بنود المعاهدة. وعلى مر سنوات مندوب كل دولة لدى الامم المتحدة تتم مساءلته عن سرعة تنفيذ التعديلات القانونية لتحقيق بنود المعاهدة. طبعا هذه المعاهدة - [00:10:31](#)

ليست في اشياء فنية مثل تنظيم خطوط الملاحة الجوية عشان طائرات بلادنا ما ترتطم بطائراتهم. بل هذه معاهدات متعلقة بالقيم والاخلاق والمعاملات التفصيلية والتشريعات والعلاقات الاجتماعية والحقوق والواجبات بين الناس - [00:10:51](#)

يعني منظومة حياة. وبما ان الذين يصغونها لا منطلقاتهم ولا قيمهم اسلامية. فراح ينتج عن ذلك بنود متعارضة مع الاسلام. عشان اسكت الشعوب الاسلامية عن تنفيذ بنود المعاهدة. هناك عدة وسائل يتخذها النظام الدولي وادواته في المنطقة - [00:11:05](#)

اولا ذكرنا انهم بيتحفظوا على بعض البنود كونها معارضة للدين والقيم كما ذكرنا. فمرات في ليلة ما فيها ضوء قمر ترفع الدولة تحفظاتها على البنوك التي كانت تحفظت عليها ولا مراعاة خصوصية محلية ولا مجلس شعب ولا شيء من كل هذا الديكور الديموقراطي - [00:11:22](#)

وهذا ما حدث مع معاهدة سيداو للمرأة التي تحفظت دول كثيرة على بعض بنودها ثم رفعت التحفظات. وكنا بينا خطورة سيداو اسلوب ثاني هو تغيير قيم المجتمعات واخلاقها لتصبح اكثر تقبلا لاملاءات النظام الدولي. وهذا يتم من خلال التعليم والاعلام - [00:11:39](#)

وترميز بعض الشخصيات كما سنرى ان شاء الله. اسلوب ثالث هو الضغط من خلال منظمات كثيرة هي كلها وجوه لعملة واحدة مع الامم المتحدة لاحداث التغيير في الدين والاخلاق. منها منظمات تابعة للامم المتحدة مثل اليونيسيف اللي بتتدخل في الدين والاخلاق باسم حقوق - [00:11:59](#)

طفل اليونسكو باسم الثقافة. المفوضية السامية للامم المتحدة لحقوق الانسان ومنظمة الصحة العالمية تتدخل باسم الصحة ومن خارج الامم المتحدة منظمة هيومان رايتس ووتش تتدخل باسم حقوق الانسان. وكذلك يتم ربط المساعدات المالية للدول باجراء التعديلات القانونية - [00:12:19](#)

وتحقيق بنود المعاهدة. كما يفعل صندوق الامم المتحدة للسكان يو ان اف بي ايه. وطبعا لابد من وجود حلفاء من منظمات المجتمع المحلي تكون بمثابة حصان طروادة عشان تنفذ اجندات هذه المنظمات كما سنرى. اسلوب رابع وهو الذي سنركز عليه اليوم هو التدرج - [00:12:39](#)

في تعديل القوانين باستخدام مصطلحات مطاوعة وتشغيل السيمفونية من العشرين اعتراض اللي سمعناهم قبل شوي عشان ما نشعر بالعبث الذي يمارس مير ما تبقى من ديننا ومقومات مستقبلنا ومستقبل اولادنا. وقبل ما نخوض في تفاصيل قانون الطفل ومعاهدة حقوق الطفل اللي صاغت الامم المتحدة - [00:12:59](#)

وقبل ما نعرف حقيقة الامم المتحدة وقبل ما نرد على الاعتراضات العشرين اللي سمعناها. لازم نسأل حالنا. باي حق يريد اي احد ان يفصل منظومة قانونية قيمية بحسب معاهدات الامم المتحدة اصلا. ومن قال اننا بحاجة الى معاهداتها اصلا؟ نحن كمسلمين لسنا بحاجة - [00:13:19](#)

الى اي تشريع او قانون من خارج مصادرها التشريعية التي هي القرآن الكريم والسنة النبوية وما ارشد اليه والاجتهادات المبنية عليهما. فالله سبحانه قد اكمل لنا الدين وبين لنا كل ما نحتاجه من احكام. وشرع لنا كل انظمة الحياة ونظم لنا جميع العلاقات. وحد لنا - [00:13:39](#)

الحدود وبين لنا الحقوق والواجبات للجميع الصغير والكبير والذكر والانثى. واغنانا عن اللجوء الى اي مرجعية غير مرجعية الاسلام سواء كانت امم متحدة او غيرها. وقال سبحانه ممتنا علينا بهذه النعمة العظمى اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي - [00:13:59](#)

ورضيت لكم الاسلام ديناً. الاستناد الى اي مرجعية غير مرجعية الاسلام هو جريمة عظيمة واخلال باصل الاسلام. ولا ينفع معه التحفظ على بعض البنود مع طاعة الامم المتحدة في البعض الآخر. قال الله تعالى ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله - [00:14:19](#)

سنطيعكم في بعض الامر. والله يعلم اصرارهم. فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم؟ ذلك بان انهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم. فلما تكون الدول العظمى اللي متخذة الامم المتحدة ستارا بتكره ما انزل الله - [00:14:39](#)

وبتنتقص من شريعتنا فما يبطلع لمسلم انه يقول لهم سنطيعكم في بعض الامر. ونتحفظ مبدئيا على بعض البنود على بال ما اعراف الناس قيمهم تتغير وتتقبل كل الامر الان علشان ما يقال اننا نفتري على الامم المتحدة وادواتها من بني جلدتنا. ما هي افضل طريقة لفهم المصطلحات الموجودة في مشروع قانون الطفل المعاد في الاردن مثلا - [00:14:59](#)

وما افضل طريقة حتى نعرف لماذا الامم المتحدة تريد ان تجري هذه التعديلات هل راح اتوقع واحلل واتنبأ؟ ابدأ ابدأ. مش محتاجين

كل هذا الكلام. وانما يكفي ان نرى ما تفعله الامم المتحدة مع - 00:15:22

بلدان اخرى من بلدان المسلمين. انت عادة اذا حبيت تعرف اعراض ونتائج مرض من الامراض بدأ ينتشر في بلدك. بتشوف ايش صار بالمصابين في البلدان الاخرى. الامم المتحدة تصدر مخاطبات لكل بلد. انه انتم وصلتكم الى هذا الحد في تنفيذ بنود المعاهدة. لكن لسا في الاشياء التالية ما - 00:15:39

نفذتوها ومطلوب منكم تعملوا كذا وكذا. المهم جدا ان نرى معا كيف يختلف خطاب الامم المتحدة من بلد لبلد بحسب الى اين وصل هذا البلد في تنفيذ بالاتفاقية وبحسب مدى تدين اهل البلد ووعيهم وتقبلهم للغة الصريحة او بحسب قدرات المنفذين لاملاءاتها من بني - 00:15:59

امتنان. سنتكلم عن سبع مصطلحات وردت في مشروع قانون الطفل في الاردن. نرى ما الذي يعنيه كل منها ثم نرى ما الهدف من وضع هذا المصطلح. التثقيف الجنسي والصحة الجنسية. حق الطفل في التعبير عن ارائه - 00:16:19
حق الطفل في احترام حياته الخاصة. حق الطفل في المشاركة في التجمعات والنوادي منع تعنيف الابناء وعقوبتهم بدنيا حق الطفل في الرعاية البديلة عن العائلة حقوق الطفل المولود خارج اطار الزواج - 00:16:35

اليوم ستناول النقطة الاولى التثقيف الجنسي والصحة الجنسية. لانه كما سنرى الامم المتحدة تولي الجنس اهتماما كبيرا جدا جدا وكثير من النقاط السبعة الاخرى مرتبط به. الى درجة ان الامم المتحدة تعتبر ان موانع الحمل والاجهاض والتثقيف الجنسي هي مفاتيح - 00:16:53

للنجاح الاقتصادي. مشروع قانون الطفل الذي قدمته الحكومة في الاردن ينص على ما يلي. توفير برامج التوعية المتعلقة بنمو الطفل وتطوراتها الجسدية والنفسية وصحته الجنسية وضمان تثقيفه وتوفير التربية الصحية له في كافة المراحل التعليمية - 00:17:13
بما يتوافق مع سنه وادراكه هنا ثلاث ملاحظات. اولاً لن تجد في اي من بنود المعاهدة معاهدة الامم المتحدة كلمة التربية الصالحة ولا كلمة الاخلاق ولا الفضيلة ولا العفة مع انها تفصل فيما عدا ذلك. لماذا؟ لانه ليست معنية بالحفاظ على اي من هذه المعاني بل على هدمها كما سنرى - 00:17:33

وفي مسودة قانون الطفل في الاردن لن تجد من حقوق الطفل التربية على الاسلام او اخلاق الاسلام او حتى تربيته على الاخلاق بشكل عام لان هذه المسودة تتبنى وجهة نظر الامم المتحدة في التعامل مع الانسان. لن تجد من حقوق الطفل حقه في معرفة تراثه وحضارته وتاريخه العريق - 00:17:59

ورموزه التاريخية لانه لا يراى هذا طبعاً للطفل المسلم الملاحظة الثانية مصطلح الصحة الجنسية والتثقيف الجنسي لم يكن موجودا في معاهدة الامم المتحدة التي وقعت عليها الاردن. طيب مش يفترض انكم بدكم تعملوا هذه التعديلات - 00:18:19
القوانين علشان تلتزم الاردن بالاتفاقية اللي وقعت عليها في الالفين وستة. هذه الاتفاقية ما فيها مصطلح الصحة الجنسية والتثقيف الجنسي. وانما هذه المصطلحات اضافتها الامم المتحدة لاحقا. فاذا المسألة لن تقف عند املاءات معاهدة معينة. المسألة ان الامم المتحدة اصبحت هي المرجعية. فما - 00:18:37

تريد اضافته في اي وقت يجب السمع والطاعة لها. اي حاوية تيجي مكتوب عليها يو ان بصير لازم السماح لها بالدخول الى بلادنا عقولنا. الملاحظة الثالثة والي راح نقف عندها طويلا - 00:18:57

ايش المشكلة في توفير برامج التوعية المتعلقة بصحة الطفل الجنسية؟ مش يمكن قصدهم توعية الذكر والانثى بالفروقات البيولوجية وكيف يحموا انفسهم من امراض الجنسية وكيف يحموا حالهم من التحرش والاغتصاب؟ مثل ما اتفقنا ما بدنا نتحزر ايش قصدهم. بدنا نشوف الامم المتحدة نفسها اللي يفترض انهم يغيروا - 00:19:12

وفي القوانين ارضاء لها كيف بتخاطب دول اخرى؟ في الحلقة القادمة سنعرض لكم معنى الصحة الجنسية لدى الامم المتحدة. لكن راح تشوفوا شئ بشع جدا. صادم جدا. لا يصدق لولا انه يحصل على ارض الواقع. وعليه توثيق - 00:19:32
نقاط كثيرة بحيث راح تقولوا معه لا لا مستحيل الامم المتحدة تطالب بلاد المسلمين بهذا الكلام. مستحيل يكونوا بهذه الوقاحة. طيب

خلينا نشوف مع بعض خطوة متقدمة شوي قبل الهدف النهائي البشع اللي راح تشوفوه في الحلقة القادمة باذن الله. خلينا نشوف خطاب الامم المتحدة لدولة فلسطين. خلينا نشوف مفهوم الامة - [00:19:52](#)

المتحدة للجنس والتثقيف الجنسي والصحة الجنسية في هذا الخطاب. الغاء تجريم الاجهاض في جميع الظروف. اجهاض ايش جاب سيرة الاجهاض؟ مش المفترض هذي مخاطبة متعلقة بحقوق الطفل هي الطفلة ممكن تحمل اصلا عشان تجهض؟ لأ ما هو الامم المتحدة تعرف - [00:20:12](#)

على انها اللي اقل من ثمنطعشر سنة. يعني حتى لو بلغت على العشرة مثلا تبقى ثماني سنوات تسمى عندهم طفلا. هذه الطفلة ممكن تحمل حرام فيبطع لها تقتل هذه النفس اللي في بطنها. وهذا التشريع فيه افتراض ضمني انه بنات المسلمين راح يحتاجوا الاجهاض قبل التمنطعش - [00:20:31](#)

وكانه هذا الموضوع الجنس قبل الزواج حاصل ومسلم به وليس فيه اي مشكلة. ولكن المشكلة كيف يمارسه الفتيات بامان دون حمل وليس هناك اي نص يتعلق بالتوعية لحمايتهم من الزنا بل على العكس كما سنرى. ولاحظ الغاء تجريم الاجهاض في جميع الظروف. وبالتالي ممكن - [00:20:51](#)

تكون حامل في الشهر التاسع وبدها تقتل هالانسان اللي في بطنها حسب الامم المتحدة حقوق الطفل تقضي على حق الطفل في الحياة من البداية. توصية ثانية مواصلة جهودها يعني يجب على دولة فلسطين مواصلة جهودها لضمان حصول الفتيات والفتيان على المعلومات والخدمات - [00:21:11](#)

بالصحة الجنسية والانجابية بما في ذلك في المدارس. ولا سيما الحصول على وسائل منع الحمل الحديثة الخدمات الانجابية في المدارس ومنها وسائل منع الحمل. اولا كيف يسمها خدمات انجابية وانتم بدمك تمنعوا الانجاب؟ ولا هو تلاعب بالمصطلحات - [00:21:34](#)

وليش هذي البنت تستخدم وسيلة منع الحمل وهي مش متزوجة اصلا؟ وشو علاقة هذا الكلام بالمدارس؟ بنت تدرس بين زميلاتا في مدارس البنات. من وين بده يجيه الحمل لأ ما هو الامم المتحدة نفسها في اتفاقية سيداو المادة العاشرة جيم تنص على ما يلي. القضاء على اي مفهوم نمطي عن دور الرجل ودور - [00:21:54](#)

وللمرأة في جميع مراحل التعليم بجميع اشكاله. عن طريق تشجيع التعليم المختلط وغيره ومندوب فلسطين لدى الامم المتحدة يطمئنها على تنفيذ هذه الاوامر في جلسات المسائلة بصفة عامة عنا نهج الان في - [00:22:15](#)

ان تكون المدارس مختلطة وقد بدأ فعلا التعليم المختلط بالمدارس منذ الصفوف الابتدائية الاولى وهو الان يعمم هذه الظاهرة ما بين كل الطلبة في مختلف المدن والقرى الفلسطينية طيب اكيد ايضا مطلوب توعية البنات والشباب حول الحفاظ على عفتهم وشرفهم وعدم الوقوع في الحرام. ابدأ على العكس تماما. الامم المتحدة بتعتبر هذه - [00:22:37](#)

تربية على العفة كبت للطفلة وتمييز وعنف ضدها. في تقرير خبراء من الامم المتحدة عام الفين وستة تحت عنوان على كافة اشكال العنف والتمييز ضد الطفلة الانثى. ورد بالنص ما يلي - [00:23:10](#)

ان التنشئة الاجتماعية للفتيان والرجال كثيرا ما تركز على التحكم في النشاط الجنسي والانجابي للنساء والفتيات. ان قمع النشاط الجنسي سيء للاناث بما في ذلك التركيز الشديد على عذرية الفتاة وخصوصيتها هو السبب وراء كثير - [00:23:28](#)

من التمييز والقهر للفتيات. يعني ما بطلع لك يا الاب او يا ام انكم تتحكموا في النشاط الجنسي لطفلكم امي لعشرة او ستطعش او السبعطعش وتحكوا لها حافظي على عفتك يا بنتي وعذريتك ولا تقومي بالحرام. هذا تمييز وكبت وتحكم وتذكر ما قلناه في حلقتنا عن اطفال - [00:23:48](#)

المسلمين في الغرب كيف ان الحكومة السويدية خصصت مبلغا لمحاربة ثقافة الشرف بحيث يجرم الاباء والامهات الذين يعلمون ابناءهم وبناتهم الحفاظ على الشرف. بس هو فعليا هناك عوائل بتركز على مفهوم الشرف للبنات وما بتهتم به للذكور. واذا اتذكر وقع في العلاقات المحرمة بتطنش اما الانثى - [00:24:08](#)

فيا ويلها. اها. مشكلة الامم المتحدة مش في انك ما بتربي الاولاد على العثة والشرف زي ما بتربي البنات. لأ. هم ما بدهم اياك تربي اي حد على عفة ولا على الشرف. بتعرف؟ احسن حاجة علشان احمي ابنائي من هذا القرف هو اني اهيئهم للزواج تربويا ونفسيا. وازودهم على البدري في هذا - [00:24:28](#)

المتوحش اللي بده يسرق عفتهم وشرفهم. لأ يا حبيبي وين رايح؟ ممنوع الزواج قبل الثمنطعش ممنوع؟ نعم في نفس حزمة الاوامر من الامم المتحدة لفلسطين للسماح بالاجهاض وتوزيع موانع الحمل في المدارس في نفس هذه الاوامر تقول - [00:24:48](#) لانها لا تزال تشعر بقلق بالغ. لان المادة خمسطعش او خمسة المعدلة من القانون تنص على من المحاكم الشرعية وغيرها من السلطات الدينية يمكن ان تجيز حدوث استثناءات في السن الدنيا للزواج. وتوصي - [00:25:05](#)

اللجنة بان تعدل الدولة الطرف يعني فلسطين تشريعاتها من اجل الغاء كل الاستثناءات التي تسمح بالزواج في سن اقل من الثانية عشرة. يعني ممنوع تحت اي ظرف كان وباي عذر من الاعذار تزويج الابناء والبنات قبل الثمنطعش. اما الزنا ومنع الحمل والاجهاض - [00:25:25](#)

فما في اي مشكلة بل هو حق مشروع لهؤلاء الاطفال. تعالوا نشوف كيف مهدوا لهذه المفارقة. اليونيسيف منظمة الامم المتحدة للطفولة نشرت عام من الفين وواحد ما يلي. في نظر القانون يعني في عدة بلدان يعتبر الذكور البالغون الذين يمارسون الجنس مع فتاة من اتناش او - [00:25:45](#)

وثلطعشر عاما خارج اطار الزواج مجرمين. في حين يتغاضى عن نفس الفعل في اطار الزواج. يعني كانوا مش عاجبهم انه الزواج مسموح والزنا لأ، وكان لازم اللي بيتزوج بنت اصغر من ثمنطعش يجرم كما يجرم اللي بيزني معها. لان بدهم الزنا يكون مسموح والزواج لأ. عند الزواج - [00:26:05](#)

طفل صغير لا تنتهكه طفولتها واما عند الزنا فلها حرية التصرف في جسدها ومنعها من الزنا كبت وثقافة شرف وتمييز ومعتقدات مالية ثم صرحوا بلا حياء في الفقرة التالية من التعليق العام لعام الفين وستاش التابع لاتفاقية حقوق الطفل. اسمع الكلام. وتؤكد يعني - [00:26:25](#)

اللجنة تؤكد من جديد ان الثامنة عشر من العمر ينبغي ان تكون هي الحد الادنى لسن الزواج. وبعدها بعدة جمل وينبغي للدول الاطراف ان تأخذ في الاعتبار الحاجة الى الموازنة بين الحماية والقدرات المتطورة. وان - [00:26:45](#) سنا دنيا مقبولة عند تحديد السن القانونية للرضا الجنسي. وينبغي للدول ان تتفادى المراهقين من نفس العمر على النشاط الجنسي الذي تبين الوقائع انه قائم على التراضي ولا ينطوي على الاستغلال - [00:27:04](#)

يعني انت مراهق او مراهقة دون الثمنطعش اذا زواج ممنوع. اما زنا بالتراضي فمسموح فقط يبقى على دولتك ان تحدد الذي تراه مناسباً للزنا بالتراضي. ممكن اطنعش ثلاثطعش اربعطعش نحترم سيادة دولتك واستقلالها ونترك لها الخيار في ذلك. لماذا هذه - [00:27:24](#)

التوصيات للموازنة بين الحماية والقدرات المتطورة. يعني يمكن انت عمرك ستطعشر سنة وبالتالي الطفلة في تعريفنا كامم متحدة. لكن عندك قدرات تطور على ممارسة الجنس فمارسي. لكن اياك تمارسيه بالحلال بالزواج. لانه هنا ما في قدرات متطورة ولا اعتبار نضوج حتى لو كنت - [00:27:44](#)

نفسيا وتربويا وجسديا. قدراتك المتطورة خليها للزنا فقط. ايش رأيكم اخواني؟ نلجأ لمنظمات حقوقية علشان تدافع عنا ضد هذا العدوان على ديننا واخلاقنا. منظمات زي مين يعني؟ مين غيرها؟ منظمة مراقبة حقوق الانسان هيومان رايتس ووتش. نقول لها يا - [00:28:04](#)

منظمة حقوق الانسان من حقنا كمسلمين ما يعتدى علينا بهذا الشكل. تعال نسمع توصيات شاركت فيها هيومان رايتس ووتش وقدمتها للجنة سيداو في الامم المتحدة حول دولة فلسطين. يعني يا مم متحدة احنا كمنظمة حقوق الانسان بدنا اياكم - [00:28:24](#) ما يحصل في فلسطين وتساعد في فرض البنود التالية. الامم المتحدة تقوم بحاسبة الدول على تنفيذ الاتفاقيات. هكذا اسمها

محاسبة هذه المحاسبة لا تكون على النص غير المفسر في الاتفاقية. بل تكون على التفسيرات التي تطرحها اللجان الدولية مثل

هيو مان رايتس ووتش ومنظمات المجتمع المدني - [00:28:44](#)

في الدولة. تعالوا نشوف كيف هيو مان رايتس بتفسر بنود المعاهدة بشأن الامم المتحدة تحاسب فلسطين على اساسها. قبل ما اقرأ خذ لك حبة مضاد استفرغ لانيك ستسمع جرعة مركزة من الغثيان. وانت بتسمع هذه التوصيات شوف ايش بيحصل اذا فتحت -

[00:29:04](#)

بابنا للشوفير الهامل اللي جاي يوصل اولادنا. وكيف رح يجيب معه شلة همل ينهشوا في دينا واخلاقنا. وانت بتسمع هذه التوصيات

تذكر ترق قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين - [00:29:24](#)

وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله. ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم هذا التقرير اللي شاركت

فيه هيو مان رايتس ووتش صدر قبل اربع سنوات عام الفين وثمانطعش. ولا تنسوا اذا اعجبتكم التوصيات - [00:29:45](#)

فتبرعوا الان للمنظمة. اسمعوا تشجع اللجنة على ان تعلن بوضوح ان معاهدة سيداو ما صدقت عليها دولة فلسطين من دون تحفظات

تطبق على جميع الاراضي الفلسطينية. نشر نص اتفاقية سيداو في الجريدة الرسمية مما يجعلها ملزمة كقانون محلي. السماح للجنة

سيداو باجراء مراجعة استثنائية - [00:30:05](#)

بعد عامين بدلا من المراجعة الدورية المعتادة كل اربع سنوات للسماح بمراقبة صياغة وسن قوانين او قانون حماية يعني بسرعة بدنا

تغيروا القوانين بسرعة. تعديل قوانين الاحوال الشخصية الاسلامية والمسيحية. لضمان تمتع المرأة - [00:30:35](#)

حقوق متساوية مع الرجل فيما يتعلق بالزواج والطلاق والحضانة والوصاية على الاطفال والميراث يعني ما في للذكر مثل حظ

الانثيين ولا قوامة ولا شيء مما ينص عليه الاسلام ولا المسيحية. رفع الحد الادنى - [00:30:55](#)

سن الزواج الى ثمنطعشر سنة. السماح للنساء بالولادة في المستشفى وتسجيل اطفالهن من دون شرط تقديم عقد الزواج والسماح لهن

بتسجيل اطفالهن باسم اسرة من اختيارهن ولا تسأل بعدها عن اختلاط الانساب واحتمال ان يتزوج الرجل اخته وهو لا يعلم. تعديل

قانون العقوبات لسنة الف وتسعمية وستين الساري في الضفة الغربية - [00:31:12](#)

وقانون العقوبات لسنة الف وتسعمية وستة وثلاثين الساري في غزة لالغاء تجريم الاجهاض وضمان الحصول الامن والقانوني على حق

الاجهاض. تعريف الاغتصاب باعتباره اعتداء ذي طبيعة جنسية على اي جزء من جسم الضحية بواسطة اداة او عضو جنسي من دون

موافقتها او بالاكره وتجرير الغ - [00:31:38](#)

اغتصاب الزوج بشكل صريح. مع الاشارة الى ان الاعتداء الجنسي يتضمن كافة اشكال الاعتداء غير الاختراقي يعني اذا الزوج بحاول

معاشرة زوجته ولو بما دون الجماع وهي ما بدھا فيعتبر مجرما ويعاقب وتدخل الامم - [00:32:06](#)

متحدة قاضيا في غرف النوم. فاذا زوجة زعلت من زوجها بتشتكي عليه انه اغتصبھا. وبنرمي في السجن لتصبح اكبر غلطة في حياة

الرجل ان يفكر في تعديل الفصل الخاص بالجرائم الجنسية بشكل يفيد ان الجرائم الجنسية ارتكبت في حق اشخاص عوضا عن -

[00:32:26](#)

مخالفات ضد الاخلاق والاداب العامة. يعني الغيه لفكرة الاخلاق والاداب العامة. اوعى تقول امر بمعروف ونهي عن منكر ما في شيء

مجرم الا اذا كان الشخص مش موافق والا فكل شيء مسموح ولو في الشارع. اوعى تكون له اداب واخلاق عامة. ودينه شريعة -

[00:32:46](#)

او ايات واحاديث. الغاء الحكم الوارد في المادة اثنين وستين الذي يسمح للاباء بتأديب اطفالهم حسب العرف العام. طبعا علشان لما

يحصل السعال الجنسي اللي بيطمحوا له ما يستطيع الاب ولا الام ولا اي حد من الاسرة يمنع الشاب او الفتاة اللي بدهم يمارسوا

الفاحشة او اي علاقات محرمة. الغاء - [00:33:06](#)

المادة ميتين واربعة وثمانين التي تحظر الزنا. العلاقات الجنسية خارج الزواج. بعض الدول العربية استجابت للمطالبة الغاء تجريم

الزنا وصرح مندوبوها امام الامم المتحدة انهم الغوا تجريم الزنا. العلاقات خارج اطار الزوجية بينا - [00:33:26](#)

ان هناك تعديل على قانون العقوبات الاتحادي آآ عدل او حذف المادة التي تعاقب على هذه العلاقة. مراجعة تعريف الاسرة في

مشروع القانون ليشمل الشركاء غير المتزوجين يعني اذا واحد عايش مع وحدة بالحرام - [00:33:46](#)

في بيت واحد لازم نسميهم اسرة ونعترف بهم كاسرة. وكذلك اذا واحد عايش مع واحد او وحدة مع وحدة بالحرام لازم نسميهم اسرة الاغتصاب الزوجي والعنف الجنسي وفرض عقوبات عليه وتمويل لانفاذه. شف التركيز على التنفير عن الزواج. مراقبة الادانة والحكم

في - [00:34:04](#)

في قضايا العنف الجندري بما في ذلك القتل لضمان عدم استخدام القضاة للاحكام القانونية لتخفيض العقوبات في مثل هذه الحالات. يعني اذا واحد عاقب الزاني او الزانية بالقتل او باي شيء دون القتل لازم يتعاقب بعقوبات تصل القتل. اسمع الان التركيز الشديد في

حزمة توصيات - [00:34:24](#)

من يفعل فعل قوم لوط. الادانة العلنية لجميع التهديدات واعمال العنف المرتكبة ضد المثليين ومزدوجات الميول جنسية واحرار

الجنس. بما في ذلك العنف الذي يرتكبه افراد الاسرة. اعتماد تشريع شامل يحظر جميع اشكال التمييز - [00:34:44](#)

والعنف على اساس الميول الجنسية والهوية الجندرية. الغاء المادة مية واثنين وخمسين اثنين من قانون العقوبات الجنائي البريطاني. رقم اربعة وسبعين لسنة الف وتسعمية وستة وثلاثين التي تجرم العلاقات الجنسية المخالفة للطبيعة. يعني حتى قانون القانون

البريطاني المعمول به في - [00:35:04](#)

ما عاد عاجبهم لانه كان يجرم العلاقات الجنسية بين الذكر والذكر او الانثى والانثى. اتخاذ تدابير لالغاء المواقف الاجتماعية

والممارسات الثقافية المبنية على الادوار النمطية حول الرجال والنساء. يعني لا فرق بين الرجل والمرأة ولا حقوق وواجبات اسلامية -

[00:35:24](#)

ولا طاعة ولا قوامة. كل هذه التشريعات الاسلامية يسمونها الادوار النمطية وكانها موروثات لا قيمة لها. وممنوع تمارس حتى النصح

مثل ان تنصح الرجل والمرأة بالتزام امر ربهما في الحقوق والواجبات. في الحقوق والواجبات. لاحظ اتخاذ تدابير لالغاء المواقف -

[00:35:44](#)

الاجتماعية والممارسات الثقافية. يعني مثل التوعية والدعوة. هذي بسموها ممارسات ثقافية. المبنية على الادوار النمطية. فالمطلوب انهم اعملوا اللي بدهم اياه ويقنوا اللي بدهم اياه والكل لازم يخرس ولا حتى ينصح ولا يوجه. ضمان عدم التمييز على اساس الميول

الجنسية والهوية والتعبير - [00:36:04](#)

يعني اذا انثى بتمارس الجنس مع انثى وحابة تعبر عن هذا الشيء امام الناس. فممنوع حد يقول لها وين رايحة. شوف التركيز على

من يفعل فعل لما تناقش مشروع قانون الطفل في الاردن التزاما بالمعاهدات الدولية امام الامم المتحدة استحضر هذا الكلام علشان

تعرف وين بدهم - [00:36:24](#)

لاحظوا ونحن نسمع البنود اننا نتكلم عن منظومة مصطلحات ومفاهيم وحقوق ورؤية شاملة للحياة والانسان لا يمكن وصفها الا بانها دين دين بديل عن الاسلام. يحدد انواع الانسان وحقوقه وعلاقته بالآخر حتى بزوجته واولاده. مش علمانية وفصل للدين عن القوانين

بل - [00:36:44](#)

بديل ودعوى امكانية التوفيق بين هذا الدين الجديد والاسلام هي دعوة في منتهى الكذب والتضليل. بعد ما سمعت معالم دينهم

الجديد هذا تذكر قوله الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. ونحن رضينا بما رضيه ربنا

لنا - [00:37:05](#)

وليس بما رضيه لنا هؤلاء واذنابهم. طبعاً اهل فلسطين الله يكرم الصالحين منهم. بقاوموا هذه المؤامرات بقوة كبيرة. وكنا قد نشرنا

عن الاحتشادات والمظاهرات التي يقومون فيها في سبيل ذلك. وهذا اخر تنفيذ اكثر هذه التوصيات. لكن اهل الباطل مستمرين ولا

يملون. ونحن كذلك لا - [00:37:27](#)

حتى يفتح الله بيننا وبينهم بالحق. ملاحظة اخيرة يا كرام. هل لاحظتم ان الامم المتحدة بتخاطب بهذه التوصيات دولة فلسطين هذا

مثال علشان تعرف حقيقة الامم المتحدة. هل كان الاحتلال يجرؤ على ان يطلب من اهل فلسطين ايا من البنود الحقيرة التي سمعناها
[00:37:47](#) -

ما بيجرؤ طبعاً. لكن لما اراد النظام الدولي ان ينفذ قاذوراته الاخلاقية جاء بامساخ بشرية وسماهم السلطة الفلسطينية. لأ وبتسميهم
الامم المتحدة دولة فلسطين كمان علشان بصفتهم دولة ينفذوا هذه القاذورات الاخلاقية. هنا اسمها دولة فلسطين. ولما بدهم يعتقلوا
المسلم للاحتلال مش - [00:38:06](#)

مش قادر يجيبه برضو بسموها دولة فلسطين علشان تجيب هذا المراد اعتقاله. اما لما يدخل الاحتلال ينكل بالمسلمين ويقتلهم
ويستبيح ويهدم بيوتهم فما في دولة. لم يحصل اعتداء من بعض جعران العشائر في فلسطين وينهبوا ويقتلوا وينشروا المخدرات ما
في دولة فلسطين بالعكس بيحظى هؤلاء - [00:38:26](#)

زعران بدعم وحماية السلطة الفلسطينية. فهذه فكرة الامم المتحدة. النظام الدولي المحتل لدول العالم ينفذ من خلال اذياله من بني
جلدتنا ما لا يحلم بتنفيذه بقوة الحديد والنار لما تشوفي المصطلحات المطاطة تذكر ان المنافقين عمرهم ما صرحوا بنيتهم لهدم
الاسلام واضعاف اهله. وانما كما قال الله تعالى - [00:38:46](#)

لتعرفنهم في لحن القول. ترى يا اخوانا اذا انصدمتوا من هذا الكلام فاللي سمعته اليوم مش هو اكبر صدمة في الحلقة القادمة رح
نورجيكم نماذج مما تقصده الامم المتحدة لما تستخدم مصطلح الصحة الجنسية الذي يراد سن قوانين له في بلاد المسلمين -
[00:39:12](#)

راح نشوف نموذج مما يحصل في مدارس الغرب باشراف ومتابعة من الامم المتحدة. اهم شيء نتذكر ان هذا كله ضمن اقدار الله ولو
شاء ربك ما فعلوه. احنا بنوعي مش علشان نياس وانما علشان نستنهض هممكم للدفاع عن ما تبقى من دينكم واخلاقكم ومستقبل -
[00:39:29](#)

ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. ولكن ليبلاوا بعضكم ببعض. فانشروا الوعي واستعينوا بالله على منع تغول الباطل واهله. والله غالب
على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:39:49](#)